

وَصِنَ فِي عَزِيمَةِ مَا جَنَّتْ بِيَدِي
 طَرَفَ بَابِ كَرِيمٍ بِوَجْهِ أَبَدٍ
 كَذَا وَتَبَيَّنَ بِالْحَادِي الشَّفِيعِ لِي
 هَمَّءَ آلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ طَلِيمِ
 مُحَمَّدِ الْعَاقِبِ الْمُبْعُونِ بِالكَرَمِ
 وَمَنْ بِهِ طَيْبَةٌ طَابَتْ عَنَّا صِرْهَا
 بِيَدِي الصِّدْقِ وَالْتَحَفِيهِ مِنْ أَرْدِ
 تَرِي الْبِقَاعِ تَزْدَادُ بِهِ شَرَفَا
 حَذَا الْبُعْبُعِ لَهُ وَالظُّبِي كَامَهُ
 وَمَدْرَعَا الشَّجَرِ الْخُرْسَاءِ طَائِفَةً
 وَكَمْ مَعْرَئِي لِهَذَا الْمُصْطَفِي أَبَدَا
 وَتَلَكُ بِالْخَبَرِ الْمَشْهُورِ مُسْفِرَةً
 وَأَتَّبِعَ اللَّهُ مَا عَمِي بِيَدِي سَقِي
 بِالْوَجْهِ شَرِيفِ وَالْمَعْرَاجِ تَمَرِي
 مِنْ شَوْفِمْ ذِي أَرِي بِالذَّلِّ وَالذَّمِّ
 حِي سَمِيعٍ بَصِيرٍ فَهَوَلَمْ بِبَحْمِ
 أَرِي الْقَبُولِ وَقَبُولِ عَوِي بِيَهُمْ
 فِيهِمْ فَمَارَوْ فِي أَقْوَالِهِمْ حَكْمِ
 وَانْفِيسُ وَالْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ قَدْ
 مَسْرُفِي الرَّوْضَةِ الْعَنَّا وَالْأَمِّ
 وَالصَّفْحِ وَالذِّكْرِ وَالْإِحْسَانِ وَالْحَكْمِ
 وَطَابَ أَرْجَاؤُهَا فِي السَّهْلِ وَالْأَمِّ
 وَالْجُدِّ عَمَّ لَهُ وَالذُّبِي وَاللَّكَمِ
 أَنْتَهُ تَسْعِي عَلِي سَاقِي بِلَا قَدَمِ
 نَوَاتِرُ عَدَّهَا لِأَجْمَعِي بِالْقَلَمِ
 كَوْنُ الصَّبْحِ وَالسَّيَّارَةِ الْبَحْمِ
 جَيْسَاءَ عَظِيمَا زَوَالِ الطَّانِ وَالنِّعَمِ
 مَوْلَاهُ بِالْعَيْنِ جَلَّ اللَّهُ لَمْ يَنْعَمِ

ونال

وَنَالَ عِلْمًا وَخَلَقًا مَصْرُومَةً
 تَأَهَّتْ جَمِيعَ الْحِفَاطِ وَأَنْدَهْتَتْ
 هَذَا النَّبِيُّ الْكَرِيمَ الْمُرْتَجِي سِنْدِي
 مَشْفَعِ شَافِعِ فِي الْحَشْرِ مُنْقَذَا
 وَبِالنَّبِيِّ حَمِيدِ الْفِعْلِ سَيِّدِنَا
 أَنْتِي عَلَيْهِ بَيَّ الدُّرِّ حَكِيمَةً
 اللَّهُ تَوْهً بِاسْمِهِ وَخَصَّصَهُ
 فَأَمَّنْ عَلِي نَاطِمَ بِالْجُودِ فِي عَجَلِ
 وَتَشَفَّعَ مِنْ عَنِّي أَمْنَاهُ عَجْرَكُ مِنْ
 وَصَلَّ رِي عَلِي الْخِتَارِ مَا بَرَّ عَنِّي
 مَسْلَمًا إِجْمَامًا لِحَادِ بَدْرِ سَمَا
 مَا أَفْتَرْتُ بَرِّقَ فَبَا وَأَحْضَلَّ وَذُقْ رِيَا
 وَعَمَّ وَالْوَجْهِ سَادِ نَبِي وَبِهِمْ
 وَالرَّبِّي خَاطِبَهُ بِالْقَوْلِ زِي الْحَكْمِ
 وَحَارِي فِي وَصْفِهِ الْمَجْمُورِ وَالْعِلْمِ
 فِي دَارِ دُنْيَا وَأُخْرَى مَعْدَنَ الْكَرَمِ
 مِنْ هَوَلِ ذِي مَوْقِفٍ وَالنَّارِ نِظْمِ
 أَوْلَيْتُنَا خَالِقِي مِنْ سَابِقِ النِّعَمِ
 رَبِّي تَزَوَّهَ عَن كَيْفٍ وَعَن عَدَمِ
 بَعْرٍ وَمَقْسَمَا فِي الْإِي ذِي الْحَكْمِ
 فَإِنِّي ضَاعَ صَبْرِي ضَائِقِ النِّسَمِ
 مُحَمَّدِ هَاشِمِ ابْنِ الْمُبَرِّغِي الْخَتَمِ
 شَمْسٍ وَبَدْرٍ أَضَاعَ فِي حُدْسِ الظُّلَمِ
 وَمَا سَرَّ الْبَرِّقِ فِي الظُّلْمَاءِ مِنْ إِضْمِ
 مِنْ عَنِّي كَاطَمَةَ جَبْرَانِ ذِي سَلَمِ
 نَالُوا قَصْدِي الَّذِي أَهْوَى بَقِيْلَمِ

وقال رضي الله عنه